فتاوى الألباني }}7982{{ هل أفتى الألباني رحمه الله بهجرة أهل فلسطين؟!

محمد ناصر الدين الألباني

الفترة الاخيرة عن الفتوى القائمة الان بخصوص هجرة تحرير فلسطين من فلسطين اه والكثير من الناس اه صورة غير واضحة لديهم وماذا تعني فهي حبذا لو انك اضحت هذه الصورة - 00:00:00

وبصورة تفصيلية وجزاك الله عنا كل خير هذا في الحقيقة سؤال جيد لكن انا اشتريت شرطا آآ هل لا يمكن ان نبتلى بفقير اخر زي بعضه؟ طيب واجر على الله اولا - 00:00:21

لا يستطيع مسلم عالم وفقيه حقا ان ينكر شرعية الهجرة لان هناك اولا حديثا صحيحا عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول الهجرة والجهاد ماضيان الى يوم القيامة - 00:00:51

فهم قرينان لا ينفصلان ثانيا من العقائد المتوارثة تلف عن شرف الهجرة لكن الهجرة هذه التي ثبتت ليس فقط بالحديث المخرول فيه الهجرة مع الجهاد بل الهجرة ثبتت في كتاب الله - 00:01:23

تبارك وتعالى بالاية التي جاءت في المستضعفين التي فيها ان الله عز وجل يخاطبهم حينما يقولون هم اما بلسان القال او باللسان الحال كنا مستضعفين في الارض فيجيبهم ربنا تبارك وتعالى بقوله - 00:01:52

الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها فاذا الهجرة لا يمكن لمسلم يعلم ما يخرج من فمه اما الذي لا يدري ما يخرج من فمه فليس لنا معه كلام فهذه الهجرة - 00:02:20

تنقسم الى اقسام اول ذلك ان الهجرة المذكورة في الاية والحديث هي هجرة اه مادية ارضية تتطلب خروج انسان فرارا من الظلم مرارا من الفتنة في دينه مرارا من الموت ظلما وبقيا وعدوانا - 00:02:43

هذه الهجرة تتعلق بين ترك البلد الذي هو يعيش فيه ومثل هذه الهجرة كثير من الناس يظنون ان الهجرة لا تشرع ولا اقول ابتداء لا تجب يظنون ان الهجرة لا تشرع - 00:03:15

الا في حالة تعرض المسلم للخروج من دينه فقط لا الامر اوسع من ذلك لو ان مسلما يعيش في بلد واحد وبلد اسلامي لكنه يعيش في منطقة موبوءة بالفساد والاخلاق - 00:03:47

والانحراف عن الشرع كلا او بعضا او جزءا اه ولنظر مثلا هو يعيش في بعض البلاد عندنا في سوريا في حالة النصارى يقال حالة النصارى ويقال حارس اليهود بينما في منطقة اخرى هناك كلها - 00:04:13

اراد اسلامية الاسلام يأمر هذا الذي ابتلي زمنا قصيرا او طويلا بان يعيش في حارة اليهود او النصارى بان يهاجر من هذه الارض الى الارض الاخرى لماذا ذلك لان الجو الفاسد - 00:04:39

دينا او خلقا هو تمام كالجو الفاسد بوباء سواء كان هذا الوباء طارئا او ملازما كما يجب على المسلم ان يتحفظ من ان يتأثر بذلك الجو الفاسد طبيا اما ان ينخلع منه جذريا واما ان يتعاطى اسباب وقاية هذا كما انتم اعرف بذلك منا يختلف من - 00:05:07

وضع الى اخر. كذلك الشأن تماما فيما يتعلق بالجو الموبوء معنويا فانا ضربت انفا مثلا في حالة اليهود والنصارى والبلد بلد مسلم والحاكم حاكم مسلم ولا اقول كحكامنا اليوم وانما كالحكام السابقين - 00:05:42

الذين كانوا يحكمون بما انزل الله. لكن كان من آآ فضائل الاسلام انه ضمن حرية المتدينين بدين الورد الاسلام ولكن كما قال رب الانام

حتى يعطي الجدية عن يد وهم صابرون. فمقابل هذا لهم الامان - 00:06:06
على اه ارواحهم وعلى اديانهم وعلى اموالهم واعراضهم. ولذلك اتخذوا محلق بهم لكن بعض ضعفاء المسلمين والذين قد يبتغون من وراء مساكنة الكفار والمشركين اجرا عاجلا قد يؤثرون مساكنة امثال هؤلاء - 00:06:31
فهل يؤمر المسلم بان يهجر هذه المحلة او هذه الحارة الى حارة اخرى ليس فيها الوباء الشركي او الكفري او الخلقي؟ الجواب نعم من اين نأخذ هذا؟ ليس من الضروري - 00:06:56
ان نأخذه من لفظ الهجرة وانما نأخذ من الفاظ اخرى تعطي معنى الهجرة المذكور في الاية والحديث والعقيدة السلفية ايضا لابد انكم جميعا سمعتم يوما ما قول النبي عليه الصلاة والسلام - 00:07:16
مثل الجليس الصالح كمثل بائع المسك اما ان يحذيك اي يعطيك مجانا واما ان تشتري منه واما ان تشم منه رائحة طيبة ومثل الجليس السوء كمثل حداد صاحب الفيل اما ان يحرق ثيابك - 00:07:40
واما ان تشم منه رائحة كريهة اذا رسول الله يقول لك لا تجالس من يضرك بنوع من الضرر حتى ولو بالرائحة الكريهة لكن جالس من تستفيد منه كمثل بائع المسك. اما ان يحذيك مجانا - 00:08:06
واما ان تشتري منه بالدراهم والدنانير واما ان تشم منه رائحة طيبة على هذا قال عليه الصلاة والسلام لا تصاحب مؤمنا عفوا. لا تصاحب الا مؤمنا. ولا يأكل طعامك الا تقي - 00:08:31
هذا الحديث وذاك وما في معناه آآ يوسع دائرة الهجرة في عقل المسلم المتفقه في الكتاب والسنة. اما عقل المتحجل فهو يظن انه نسخت هجرة لان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا هجرة بعد الفتح - 00:08:53
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم انفروا العلماء يذكرون ان الهجرة المنفية في هذا الحديث هي غير الهجرة الماضية مع الجهاد الى الى يوم القيامة هذه هجرة الهجرة المسلمين الاولين من مكة الى المدينة. لما ربنا عز وجل - 00:09:22
فتح على نبيه صلى الله عليه واله وسلم مكة وعاد الرسول صلى الله عليه وسلم زورا منفصلا الى المدينة قال لا هزة بعد الفجر الى اخر الحديث. لكن الهجرة ماضية باوسع معانيها وقد قربت لكم الطف المعاني - 00:09:51
في الحديث الاخير لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا ثقيلا. الان انا اولا لا انصح الفلسطينيين فقط بل انصح كل مسلم يعيش في جو لا يتمكن فيه من القيام - 00:10:16
بشعائر دينه اولا ثم بالمحافظة على اخلاقه الاسلامية. ثانيا وليس فقط هو وانما هو كما قال عليه السلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فهو مسؤول عن اولاده الذين ينشؤون في جوء خلقيا - 00:10:37
او يجب ان يفر كما قال ففروا الى الله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:11:04